

الطيران الإسرائيلي ينتهك الأجواء اللبنانية

■ بيروت/ ق ن ا

انتهكت طائرة استطلاع إسرائيلية أمس المجال الجوي اللبناني ونفذت طيراناً دائرياً فوق بلدة /معركة/ الجنوبية. وقال بيان للجيش اللبناني أن الطائرة الإسرائيلية قدمت من ناحية البحر قبالة مدينة صور بجنوب لبنان، واخترقت أجواء الجنوب ونفذت طيراناً فوق البلدة لنحو خمس ساعات قبل أن تغادر باتجاه الأراضي المحتلة.

من جهة أخرى أعلن حزب الله اللبناني أنه سيقف بالمرصاد ضد إسرائيل إذا نفذت تهديدها ضد لبنان.

وأكد الشيخ نعيم قاسم نائب أمين عام حزب الله في كلمة له في احتفال أقامه الحزب بمناسبة ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء: إن التهديدات الإسرائيلية لا تخيف الحزب ولا تؤثر به على المستوى النفسي لكنه يضعها بعين الاعتبار في الإعداد والاستعداد. ورأى أن إسرائيل تشكل عبئاً على الإنسانية وخطراً على الاستقرار العالمي ودول المنطقة، مشيراً إلى وجوب مقاومة مشاريعها ومخططاتها. وانتقد الشيخ قاسم التواطؤ السياسي الدولي ضد الفلسطينيين برعاية الولايات المتحدة وإشراف مجلس الأمن، مشيراً إلى أن الجانبين يمارسان ضغوطاً كبرى على الفلسطينيين من أجل تقديم تنازلات مرة ومؤلة لا حدود لها.. داعياً إلى التمسك بالمقاومة التي قال أنها تشكل الحل في فلسطين .

بعثتها تستعد للعودة بعد عام من استهداف مقرها في بغداد

عنان؛ فشلنا في اجتذاب حكومات للمشاركة في القوى المطلوبة لحماية افراد الأمم المتحدة في العراق



تقوده الولايات المتحدة في العراق والتي تربو على ١٤٠.٠٠٠ جندي من ٣١ بلداً المسؤولة عن حماية موظفي الأمم المتحدة هؤلاء . وقسال عنان : اننا نجري مفاوضات مع نحو ست دول ، وقد طرح السعوديون فكرة ارسال قوة اسلامية إلى العراق تتولى حماية موظفي الأمم المتحدة ثم تتولى المسؤولية في نهاية الامر من القوة متعددة الجنسيات وتعمل مع العراقيين .

ولكنه اضاف قائلاً : اننا لم نحقق نجاحاً كبيراً في اجتذاب حكومات للمشاركة في القوة المطلوبة لحماية افراد وممتلكات الأمم المتحدة ، ولذا فإنه حتى هذه اللحظة ولاسباب عملية فإنه ليس امامنا من خيار سوى الاعتماد على القوة متعددة الجنسيات ، وهذا هو الطريق الذي سنستسير عليه .

ألا ان الاحداث الاخيرة التي حصلت في العراق ربما تدفع بالامم المتحدة الى ضرورة لعب دور في عودة استتباب الأمن ولو من باب الوساطة وهذا ما اكده البيان الصادر عن المتحدث باسم

عنان حيث اعرب عنان عن قلقه البالغ ازاء اتساع نطاق الاغتصاب في العراق بين القوات الامريكينة والمليشيات الموالية للزعيم الشيعي مقتدى الصدر لاسيما في مدينة النجف المقدسة لدى الشيعة. وقال عنان في بيان صادر عن المتحدث باسمه السبت ان الأمن العام يشعر بقلق خاص ازاء سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في المعارك بما في ذلك ضحايا من المدنيين . وكانت بيانات طبية قد افادت في العراق السبت بأن ٨٧ عراقياً على الاقل لقوا حتفهم واصيب عنف متفرقة في مدن البصرة والعصارة والناصرية بجنوب العراق . وقال عنان انه لا يستطيع ان يتكهن بإمكانية تشكيل قوة الحماية قريباً ، او ما إذا كانت

المالية للصدري في الاشتباكات المستمرة منذ عدة أيام بين الجانبين . وابدى عنان في بيانه استعداده للوساطة من أجل إنهاء القتال في العراق قائلاً ان الأمم المتحدة مستعدة للقيام بدور للتسهيل في الازمة الحالية مشيراً إلى أن القوة يجب أن تكون الخبير الاخير . وإلى ضرورة بذل كل جهد ممكن من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار واجساد حل سلمي .

بذكر انه اندلعت مواجهات عنيفة بين جيش المهدي والقوات الامريكينة وقوات الأمن العراقية من جهة أخرى في مدينة النجف الجنوبية خلال الأيام القليلة الماضية .

كما نشبت معارك ايضا في الأيام الاخيرة بضاحية مدينة الصدر في بغداد ، واندلعت أعمال عنف متفرقة في مدن البصرة والعصارة والناصرية بجنوب العراق .

وقال عنان انه لا يستطيع ان يتكهن بإمكانية تشكيل قوة الحماية قريباً ، او ما إذا كانت

السعودية ستستطيع تشكيل القوى الاسلامية التي طرحت فكرتها . وابلغ عنان مجلس الأمن الدولي ان الأمن سينزل العقبة الرئيسية والمعوق لعودة الامم المتحدة إلى العراق . وقال عنان في تقرير يناقشه مجلس الأمن في ١١ أغسطس إن حدوث تحسن نوعي في المناخ الامني بشكل عام هو شرط أساسي لنجاح جهود الامم المتحدة في العراق .

وقال عنان إن أمن وتأمين كافة موظفي الامم المتحدة سينزل المبدأ الحاكم لكافة جهودنا .

كما أكد عنان أن الامم المتحدة اقترحت على الحكومة العراقية الانتقالية تأجيل الانتخابات المقرر اجرائها في يناير القادم لاختيار حكومة ومجلس تشريعي انتقالي وستتولى الحكومة الانتقالية وضع دستور جديد للعراق واذا ما سارت الامور على مايرام ستجري انتخابات عامة لاختيار حكومة كاملة الصلاحية في ديسمبر .

وقال عنان أنه سيكون من الافضل تأجيل الانتخابات بدلا من اجرائها في موعدا في يناير بينما تمضي الامور كافة على نحو خاطيء .

كما تواجه الولايات المتحدة ايضا صعوبات في اقناع الدول متعددة الجنسيات والاقعاء على القوات الموجودة فعلا في العراق .

وقال سفير الولايات المتحدة الجديد في الامم المتحدة جون دانفورت في مقابلة مع صحيفة نيوبيورك تايمز ان الدول لن ترسل جنودا لحماية موظفي الامم المتحدة الا اذا تمنح هؤلاء الجنود انفسهم بالحماية .

واضاف : ومن ثم فإن المفاوضات مع الدول الاخرى في هذا الشأن تدور في حلقة مفرغة مضيفا انه امضى الشهور الاولى له في الامم المتحدة في محاولة اقناع بعض الحكومات بالمشاركة في قوة الحماية ولكن دون جدوى.

الا أنهم يجتمعون على كره سياستنا الأمريكية.. وابدى خشية من هجوم جديد قائلا اعتقد ان جيونا اخطر للقاعدة على الولايات المتحدة امر

شبه محتم. ويستعد الضابط تغييراً في موقف التنظيم فيما لو فاز المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية جون كيري. موضحاً أنه سيان بالنسبة إلى القاعدة وجود إدارة ديمقراطية أو جمهورية. معتبراً أن جون كيري لا يني سحب القوات الأمريكية من العراق أو وقف دعم اسرائيل.

ويتوقع ان يترجم الكتاب الذي يقع في ٣٠٩ صفحات إلى لغات عدة بينها العربية والفرنسية. وبعد شهر على طرحه في الأسواق الأمريكية بات الكتاب على لائحة الكتب الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة كما يتوقع ناشره طبع ٢٠٠ ألف نسخة جديدة..

نوال الخبير الذي لا يزال يعمل في الوكالة اذنا بالكتابة شرط الا يكشف عن هويته أو هوية العاملين معه. ويقول ردود الفعل بين زملائي كانت ايجابية اما من ناحية الترتيبية الإدارية فكان الصمت المطبق.

٣٠٠ وحدة سكنية جديدة

الاستيطان يتمدد في قطاع غزة والضفة الغربية

■ القدس المحتلة/ وكالات الانباء سابق وزير الداخلي الإسرائيلي على بناء ثلاثمائة وحدة سكنية جديدة غرب مستوطنة / اريئيل/ في الضفة الغربية. وقالت صحيفة / معارف / ان إسرائيل تحتفظ اللحظة الدبلوماسية المناسبة لنشر مناقصات البناء .. مشيرة إلى ان الخطة الشاملة للمشروع الاستيطاني تشمل بناء ألفين وحدة سكن جديدة داخل الضفة الغربية المحتلة.

واضافت انه تم المصادقة حالياً على بناء ثلاثمائة وحدة فقط وان شاؤول موفاز وزير الدفاع الاسرائيلي وقع التراخيص المطلوبة لبدء العمل قبل ثلاثة اشهر إلا ان السلطات اجمخت عن نشر المناقصات حتى اليوم لأسباب دبلوماسية في انتظار اللحظة المناسبة .

من جهة أخرى نشرت حركة / السلام الآن / الإسرائيلية بياناً ندت فيه بالخطة .. وقالت ان شارون وموفاز يصرقان كالتصوير ويضران بشكل بالغ بالعلاقات الإسرائيلية / الأمريكية.

وقال ياريف اوبنهايمز أمين عام الحركة امس ان بناء المساكن على بعد / ١٥ كيلومتراً / إلى الشرق من الخط الأخضر يوجه ضربة قاتلة إلى الحل القائم على دولتين للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ويمس بفرص التوصل إلى اتفاق مستقبلي مع الشعب الفلسطيني.

وكانت حركة / السلام الآن / في إسرائيل اكدت ان حركة الاستيطان ما تزال مستمرة في قطاع غزة رغم الحديث عن خطة اريئيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي لانسحاب من القطاع وتفكيك المستوطنات.

وقالت الحركة في بيان لها انه يجري حالياً بناء حي جديد في مستوطنة / نيفيد كالمج / في قطاع غزة كما يجري توسيع المستوطنات القائمة واستغلال الأراضي الزراعية المحيطة بها ... اضافة إلى تعزيز البنى التحتية في المستوطنات في الضفة الغربية لتكثيف حركة الاستيطان.

وأشارت إلى اعلان رئيس الوزراء ما يسمى بمجلس المستوطنات في غزة بأنه فخور بان حركة الاستيطان ما تزال متواصلة وكثافة موضحاً ان قائمة المواقع الاستيطانية غير القانونية التي لدى وزارة الحرب في إسرائيل والتي برد فيها نحو ٢٨ موقعا / فقط غير صحيحة وان العدد الصحيح هو / ٩١ موقعا / اقيمت منذ شهر مارس ٢٠٠١م.

واكد موشيه راز الأمين العام للحركة في تصريح لصحيفة / يديעות احرونوت / مؤخراً ان هذا جزء من سلسلة طويلة من أعمال الضليل وانصاف الحقائق والأكاذيب التي تعرضها الحكومة الإسرائيلية امام مواطنيها واما الأمريكيين .. وقال ان إسرائيل تدفع ثمناً سياسياً واقتصادياً وانما باهظاً ليس لنشيء وانما لانها تواصل الإبقاء على هذه المواقع في الضفة الغربية.

وكان سيلفان شالوم وزير الخارجية الإسرائيلي قد اوضح نظيره الأمريكي كولن باول الشهر الماضي ان إسرائيل ملتزمة بازالة الموقع الاستيطانية غير القانونية كما تنص عليه / خارطة الطريق / وقام بتقديم معلومات غير حقيقية حول الدور الاستيطانية.

وكانت الصحف الإسرائيلية نقلت مؤخراً عن وزارة الداخلية الإسرائيلية ان عدد المستوطنين الإسرائيليين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع ١٢٣٠٦ أشخاص خلال سنة اى بزيادة نسبتها ٥.٣ في المئة في نهاية يونيو إلى ٢٤٥ ألف مستوطن.

وهذا الارتفاع قريب جدا من ذلك الذي سجل خلال السنوات الاربعة الماضية لكنه اقل مما سجل خلال الفترة التي سبقت الانتفاضة في نهاية / سبتمبر ٢٠٠٠م حيث بلغ ثمانية بالمئة بوتيرة سنوية.

ولتأ ارتفاع عدد المستوطنين ناجم عن النمو الطبيعي اي ارتفاع معدل الولاد لدى المستوطنين والبقية عن انتقال مستوطنين جدد كانوا يعيشون حتى ذلك الحين في الأراضي الإسرائيلية.

وسجلت أكبر مستوطنة معالي الوجوديم قرب القدس ارتفاعا في عدد سكانها بلغ ٥.١ في المئة إلى ٢٩٥٧١ شخصاً بينما شهدت مستوطنة اريئيل ثاني أكبر مستوطنة ارتفاعاً لم تتجاوز نسبه ٥٪ وتضم ١٧٤٨٤ نسمة.

واضافت وزارة الداخلية ان يوجد حالياً ١٤٦ مستوطنة (شريعة) حسب الوصف الإسرائيلي وكانت اذاعة الجيش الإسرائيلي افادت نقلا عن وزارة الداخلية ايضا ان ارتفاعاً كبيراً سجل في عدد المستوطنين المقيمين في مستوطنات قطاع غزة وشمال الضفة الغربية التي سيتم اخلاؤها بموجب خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي اريئيل شارون.

وأرتفع العدد الإجمالي لمستوطني قطاع غزة من ٧٨٠٠ إلى ٨١٥٨ خلال النصف الأول من السنة فيما ارتفع عدد السكان في مستوطنات موراغ ونيتساريم وكفار داروم التي سيتم اخلاؤها الا في قطاع غزة بنسبة تتراوح بين ٢.٣٪ و ١٥.٥٪ وسجل ارتفاعاً ايضا في المستوطنات الاربعة الصغيرة في شمال الضفة الغربية التي سيتم اخلاؤها وارتفع عدد السكان في اثنين من هذه المستوطنات وهما ساتور وهومش بنسبة ١٤.٦ و ١٠.٧٪.

ويريد شارون اخلاء مستوطنات غزة ال ٢١ على مراحل بحلول سبتمبر ٢٠٠٥م واربعة مستوطنات في الضفة الغربية.

وتنص خطة العمل هذه مع الفلسطينيين من جهة أخرى على ابقاء ابرز مستوطنات الضفة الغربية حيث تقدم الغالبية الكبرى من المستوطنين تحت سيطرة إسرائيل خلف الجدار الفاصل الذي تبنيه الدولة العبرية في هذه الأراضي لكن الحقائق على الأرض لا تشير إلى إمكانية تحقيق فالمستوطنات يجري تسميتها ولم تعد خطة شارون سوى محاولات أخرى لنز الرماذ في العيون وتضليل الراي العام الدولي بسعي حكومة اريئيل شارون للسلام.



خبيري /سي.اي.ايه/:

اجتياح العراق هدية رائعة لـ «بن لادن»

■ واشنطن/ ف ب قدم اجتياح واحتلال الولايات المتحدة للعراق هدية رائعة لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وشكل انتكاسة لكافة الأرقام. بحسب ما

اعتبر خبير في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية مختص في شؤون الحرب على الإرهاب..ورأى الخبير الخمسيني في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أن الحرب في العراق كارثة. ونشر هذا الضابط الذي يعمل في مكتب الاستخبارات الأمريكية منذ نحو عشرين عاماً كتاباً وقع باسم مجهول بعنوان غطرسة أميرالية لماذا يضر الغرب الحرب على الإرهاب.. ويعتبر الرجل من أكثر الغربيين اطلاعاً ومعرفة بشبكة القاعدة بعدما قاد بين ١٩٩٦م و١٩٩٩م وحدة خاصة للالحاح بن لادن.

ويقول: لست خبيراً في ما يتعلق بصدام حسين واسلحة الدمار الشامل في العراق.. إلا انه في الواقع وفي ما يتعلق بالحرب ضد القاعدة.. شكل غزو واحتلال العراق هدية رائعة لبن لادن.

وتابع عززت هذه الحرب ما يكره زعيم التنظيم منذ سنوات عدة بأن الغرب يريدون احتلال أماكن الإسلام

المقدسة والتخلص من البلدان التي تشكل تهديداً لإسرائيل والاستيلاء على النفط العربي.

ويشبه الخبير في السي اي ايه الوضع الراهن في العراق حيث قتل أكثر من ٩٠٠ جندي أمريكي حتى الآن بالوضع الذي عاشه السوفيات في أفغانستان خلال الثمانينات.

ويرى ان العراق بات يشكل مغناطيسا يجذب المجاهدين.. ويرى الخبير ان اعتقال أو قتل بن لادن يضع حداً للتهديد الأرمابي.

ويؤكد الخبير: إذا مات بن لادن فسوف يستعاض عنه ويستمر الحركة. مضيفاً: ان احتمال توقيفه لا يزال قائماً إلا ان وقع ذلك على أمن الأمريكيين سيكون أقل مما لو حدث منذ ٤ أو ٥ سنوات.. وبحسب الخبير تحول تنظيم القاعدة على مر السنين من مجرد تنظيم إلى حركة.. حيث لا يوافق الجميع بالضرورة مع بن لادن